توظيف القيم الجمالية للون الأحمر في الأعمال النحتية الحديثة

إعداد

أ. م. د/ يوسف ناصر المليفي
أستاذ النحت المساعد بقسم التربية الفنية
بكلية التربية الأساسية

أ. م. د/ عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح
أستاذ التصميم والزخرفة بقسم التربية الفنية
كلية التربية الأساسية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٥٣) ـ يناير ٢٠١٩

المنارة للاستشارات
www.mar

المنارة للاستشارات
www.mar

توظيف القيم الجمالية للون الأحمر في الأعمال النحتية الحديثة

إعداد

أ.م.د/يوسف ناصر المليفي* أ.م.د/عبد الرحمن فؤاد محمد الشراح**

تمهيد:

يحتل اللون مكانة هامة في جميع أوجه نشاطنا، وقد اهتم الفنانون وعلماء الطبيعة وعلم النفس وغيرهم بنواحي اللون المختلفة.

وبخلاف الناحية الجمالية للألوان فإن معرفة تأثير اللون على سيكولوجية وفسيولوجية الجسم البشري قد أعطت نتائج يمكننا الاستفادة منها، أننا لا نستطيع أن نتجاهل مثلاً، اللون الأحمر وهو موضوع هذا البحث إنه يسبب الإثارة وشدة وسرعة نبضات القلب، وأن اللون الأزرق مثلاً لون مهدئ للجهاز العصبي، وعليه فقد تفهم الألوان والتنبؤ بتأثيراتها.

وبالتجربة العملية وجد أن الحقائب ذات اللون الغامق تظهر ثقيلة في حملها ويجد من يحملها نفور وإحساس بذل مجهود كبير، بينما لو كانت بلون فاتح يجد من يحملها خفة في العمل.

وفي اللغة العربية تعبيرات ملونة يتفاعل معها البشر ولها رد فعل فسيولوجي أو نفسي، فمثلاً، نقول: إذا ما ضحك إنسان ضحكة صفراء بمعنى نوع من الغضب المكبوت، أو نقول: أن هذا الشخص يتطاير الشرر الأحمر من عينيه، هذا اللون الأحمر يعني الإثارة والفعل القوي، إذا خفف خفض تأثيره أصبح ورديا، دلالة على الحياة السعيدة اللطيفة، فيقال حياة وردية يعني السعادة والاتزان في العين.

وفي هذا البحث نؤكد على أن الدراسة النظرية للألوان ليس المقصود بها حذف إحساسات وانفعالات الفنان أمام شاعرية هذه الألوان، بل المقصود بها توجيه هذه الأحاسيس وصقلها في أعمال نحتية رمزية لها تعبيرها الخاص.

وقد برهن الفنانون بأعمالهم أن المعرفة الدقيقة للقوانين العلمية للضوء والألوان وغيرها، قد سمحت لهم بأن يبتكروا هذه الروائع. إن أسطح الأشياء ليست لها ألوان، ولكن لها خاصية امتصاص بعض إشعاعات الطيف وارتداد بعضها بمقتضى تختلف تأثيرات الضوء الأبيض أو الملون الذي يضيئوها، فيكتسب سطح الشيء لون الإشعاع الذي يعكسه، "إنه تطبيقاً لقوانين ونظام الموجات،

* أستاذ النحت المساعد بقسم التربية الفنية - بكلية التربية الأساسية

** أستاذ التصميم والزخرفة بقسم التربية الفنية - كلية التربية الأساسية

المنارة للاستشارات

www.mar

هذه الإشعاعات اللونية المختلفة تؤثر في العين بنفس الطريقة تقريباً التي تردد وتصل بها موجات البحر إلى الشاطئ"[1].

ونظرية الموجات هذه علمتنا أن الموجات ثلاثة أنواع موجات طولية ومتوسطة وقصيرة، وبتحليل الطيف وجد أن الموجات الطويلة تجعلنا نحس باللون الأحمر، ثم كلما قلت أطوال الموجات، فإن جهازنا البصري يحس بالتوالي باللون البرتقالي ثم الأصفر ثم الأخضر ثم الأزرق وأخيراً البنفسجي.

والفنانون عادة يستعملون الاصطلاحات التالية: اللون الساخن، اللون البارد، مجموعة الألوان المتوافقة، اللون المرح واللون الحزين، التوافق اللوني، ولكن متى يبدأ اللون في السخونة أو البرودة؟ وكيف يتم اختيار لون ما ليتوافق مع غيره؟.. ولمّا كان اللون يعتبر من العناصر الهامة في النحت منذ أقدم العصور وحتى الآن، كما يقول ألبرت إيلسن (Albert E. Elsen): [2]"إن اكتشافات القرن التاسع عشر قد أثبتت أن اللون كان له أهمية كبيرة بالنسبة لنحاتي قدماء المصريين والإغريق، إذ كانوا يلونون تماثيلهم ومنحوتاتهم البارزة". وقد كان تكوين هذه المنحوتات يستهدف أغراضاً شتى، كأن يستعمل اللون كقيمة انفعالية أو رمزية أو لمحاكاة الواقع.

وهناك أيضاً الفنون البدائية والإفريقية التي كانت تطلي التمثال الخشبي بالدهان وكان استخدامهم للون بهدف انفعالي على أنه مصدر وحي وإلهام. وكذلك الفنون الهندية والصينية واليابانية، فنلاحظ أن نحاتي هذه الشعوب، قد اتخذوا من أسلوب النحت الملون سبيلاً إلى التعبير عن فلسفاتهم الروحية.

وعلى هذا نجد أن النحت منذ القدم عرف توظيف اللون، إما لأغراض رمزية أو لمحاكاة الواقع.

ولما كان الاتجاه الأكاديمي ضد توظيف اللون في النحت، فقد ظهر التمرد على قواعد النحت الأكاديمي، بكل قيمة وتقاليده مع ثورة الفن الحديث وذلك منذ أواخر القرن التاسع عشر.

وأن التغير الجذري الذي حدث في التشكيل النحتي، حتى وصل بالشكل النحتي إلى تلك المنحوتات الملونة المعاصرة، لهو أكبر دليل على حدوث تلك الثورة في مجال التشكيل النحتي، وذلك من أجل غايات تعبيرية وقيم جمالية، وقد ساعد على اتخاذ النحت الحديث هذه الوجهة حدوث التغييرات في التركيب الاجتماعي والسياسي والاتجاهات الفلسفية، كل ذلك كان له تأثير مباشر ساهم في إرساء مفاهيم ثورة الفن الحديث، والنحت الحديث بصفة خاصة، مما مهد لظهور اللون في النحت الحديث.

---

(1) يحيى حمودة: نظرية اللون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م، ص٥.

(2) Albert E. Elsen: Origins of modern sculpture, Pioneers & Premises, New York, 1973, P. 102.

المنارة للاستشارات
www.mar

ومع بداية القرن العشرين طالعنا النحاتون الحديثون بأعمال نحتية ملونة مثل (ليبشتز Lipchitz) و(لورينس Laurens) و(ارتشينبكو Archipenko) وغيرهم استخدموا اللون في النحت بأساليب مختلفة من أجل التعبيرية والرمزية والزخرفة والأغراض البصرية.

ويظهر توظيف اللون كإحدى ظواهر التعبير العريضة، حيث يستخدم النحات اللون كجانب تركيبي، أو كجانب تعبيري في بناء العمل النحتي، وذلك كأحد الحلول التشكيلية والتعبيرية للأشكال النحتية الملونة.

وقد لاحظ الباحث أن توظيف اللون يمثل ظاهرة منتشرة بين فناني القرن العشرين والحادي والعشرين، ومن ناحية أخرى لاحظ الباحث أيضاً استخدام اللون الأحمر في غالبية التماثيل الميدانية.

أهداف البحث:

١- محاولة التعرف على توظيف اللون الأحمر في النحت الحديث بجانبيه التركيبي والتعبيري، وذلك كأحد الحلول التشكيلية والتعبيرية للنحت الحديث.
٢- التعرف على أهمية اللون الأحمر كـ لونٍ فني في الأشكال النحتية.

تساؤلات البحث:

١- ما هي علاقة اللون الأحمر كوسيلة للتعبير النحتي؟
٢- ما هي علاقة اللون الأحمر بعناصر التشكيل النحتي؟
٣- ما أهمية اللون الأحمر وتوظيفه في التشكيل المجسم؟

حدود البحث:

- زمنياً منحوتات القرن العشرين والحادي والعشرين في أوروبا وأمريكا.
- يقتصر البحث على نماذج من الأعمال النحتية الملونة باللون الأحمر والتي اعتمدت عليه اعتماداً كلياً.

أهمية البحث:

- إن رؤية النحت من خلال منظار اللون الأحمر فقط سوف يضيف إلى عناصر التشكيل المجسم رؤية جديدة.
- تفهم العوامل التي دفعت الفنانين لتوظيف اللون الأحمر.
- إن دراسة توظيف اللون الأحمر في النحت الحديث يكشف عن حلول تشكيلية وتعبيرية.
- إلقاء الضوء على النحت الملون باللون الأحمر من حيث وجود خامات مستحدثة يضيف أبعاد جديدة.

منهج البحث:

يتبع البحث المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي في إجراء هذا البحث بحيث يتعرض إلى:

المنارة للاستشارات
www.mar

١- بعض المفاهيم الفكرية والتكنولوجية المستخدمة التي دعت النحاتين لاستخدام اللون الأحمر في أعمالهم.
٢- الاطلاع على المراجع والنظريات العلمية للون وخاصة اللون الأحمر.
٣- أهمية اللون عند بعض الفنانين الذين استخدموا اللون الأحمر.
٤- عرض تحليلي لبعض رواد النحت مستخدمي اللون الأحمر.

أهم مصطلحات البحث:

"كلمة **(لون)** يطلقها الفنانون التشكيليون، وكذا المشتغلون بالصباغة وعمال المطابع، ويقصدون بها المواد الصباغية التي يستعملونها لإنتاج التلوين. أما علماء الطبيعة فيقصدون بكلمة لون: تلك الأشعة الناتجة عن تحليل الضوء (الطيف الشمسي مثلاً أو غيره من أطياف لمبات الكهرباء المختلفة). وأن اللون بمعنى الكلمة هو ذلك التأثير الفسيولوجي الناتج عن شبكية العين، سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغية الملونة أو عن الضوء الملون، فهو إذن إحساس وليس له أي وجود خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية"[١]. وللون خواص محددة هي الكنة هو صفة اللون (أحمر - أصفر - .....)، والقيمة ويقصد بها اللون فاتح أم غامق، وأخيراً الشدة ويقصد بها درجة التشبع وقوة اللون.

أما علم الطبيعة فقد حدد اللون بالدلالات الثلاثة: طول الموجة وهي الإشعاعات التي تؤلف الضوء ولها وحدة قياس تسمى (الانجسترم L'angastrom) وجد علماء الألوان أن أطول موجة لونية هي موجة اللون الأحمر وتساوي ٦٢٠٠ أنجستروم، والدلالة الثانية هي عامل النقاء أي النسبة بين اللون وكمية الأبيض الموجود به، والدلالة الثالثة هي عامل الضياء وهي كمية الضوء المنقولة أو المنعكسة إلى أعيننا من هذا اللون.

ولكن لماذا اهتم النحاتون كثيراً باللون الأحمر؟ الإجابة عند ترتيب مختلف الألوان الأصلية على خط مستقيم بالشكل الناتج عند تحليل الضوء الأبيض الطبيعي وجدوا أول الألوان هو الأحمر ثم البرتقالي، الأصفر، الأخضر، الأزرق، النيلي، البنفسجي.

ويفسر العالم البريطاني (توماس ينج ١٨٠٢م Thomas) أن كل عنصر من العناصر المتناهية الصغر المكونة بشبكية العين له ثلاث ألياف عصبية مخصصة لاستقبال ثلاثة إحساسات لونية مختلفة: الأولى من هذه الألياف العصبية ذات حساسية بوجه الخصوص بالنسبة لتأثير الموجات الضوئية الطويلة التي تحدث الإحساس الذي نطلق عليه اللون الأحمر"[٢].

والمجموعة الثانية موجات متوسطة الطول ونطلق عليها اللون الأخضر، والمجموعة الثالثة موجات قصيرة التي تعطي الإحساس باللون البنفسجي.

ونتيجة لذلك فإن اللون الأحمر يؤثر بقوة على المجموعة الأولى والمجموعتين الآخرتين وإن كان بقوة أقل.

---

(١) يحيى حمودة: مرجع سبق ذكره، ص٨.

(٢) يحيى حمودة: مرجع سبق ذكره، ص٣٦.

المنارة للاستشارات
www.mar

واللون الأحمر من مجموعة الألوان الساخنة (الدافئة) هي ألوان مصدر للحرارة والدفء والسخونة.

واللون يرتبط بتأثيرات ثلاث: تأثيرات ذات قيمة تشكيلية تختص ببحث الزوايا التي تتعلق بعلم الجمال، وتأثيرات سيكولوجية تختص ببحث تأثير اللون على نفسية الإنسان، وتأثيرات فسيولوجية تختص ببحث تأثير اللون على جسم الإنسان. وهذه التأثيرات تسجلها العين غالباً ويحدث لها تغيرات عميقة ناتجة عن الضوء الذي يغمرها.

وقد حددت (ليونوركنت Leonork Keat) قوة تأثير بعض الألوان فقالت: "اللون الأحمر، إنه لون النار والدم، فهو يسبب الإحساس بالحرارة وإن إشعاعاته القريبة من منطقة تحت الحمراء في المجموعة الطينية تتغلغل بعمق في أنسجة جسم الإنسان، إن اللون الأحمر يزيد من الانفعال الثوري، ولهذا فإنه يسبب ضغطاً دموياً قوياً وتنفساً أعمق، إن اللون الأحمر هو لون الحيوية والحركة، فهو ذو تأثير قوي على طباع ومزاج الإنسان"[١].

بينما ذكر (مارتن لانج Martin Lang) في تحليل الشخصية عن طريق اللون والخواص السيكولوجية للألوان أن "اللون الأحمر لون قوي دافع، حيوي، باعث على الحيوية والنشاط"[٢].

والألوان الأساسية (الأولية) كما هو معروف (الأحمر – الأصفر – الأزرق) وقد أطلق عليها ألواناً أساسية لكونها لا يمكن الحصول عليها نظرياً عن طريق مزج الألوان الأخرى، إلا أن مزجها يؤدي إلى الحصول على الألوان الأخرى.

وعند التعرف على الألوان الأولية نجد أن يختلف مدلولها في لغة أصحاب الحرف المختلفة، "فالألوان الأولية في لغة الفنان أو الرسام ورجال الطباعة: تعني أولاً (الأحمر) والأصفر والأزرق والأسود)، وفي استطاعة أصحاب الحرف السابقة أن يشكلوا لوناً جديداً ثانوياً كاللون البنفسجي من خلط الصبغة الزرقاء مع الحمراء"[٣].

والألوان الأولية في لغة عامة الناس هي (الأبيض والأسود و(الأحمر) والأصفر والأخضر والأزرق) ويطلق على هذه المجموعة اسم الألوان الأولية السيكولوجية.

"والألوان الأولية في لغة المصورين الفوتوغرافيين أو السينمائيين ورجال العلوم الطبيعية: هي أزرق وأخضر و(أحمر) وهي ألوان الأشعة الضوئية التي إذا اختلطت وأضيفت إلى بعضها بنسب متساوية نشأت عنها أشعة بيضاء لذلك فهي تسمى أحياناً باسم الألوان الضوئية"[٤].

---

(١) يحيى حمودة: المرجع السابق، ص١٣٥.

(٢) يحيى حمودة: المرجع السابق، ص١٣٧.

(٣) إسماعيل شوقي: التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م، ص١٠٤.

(٤) إسماعيل شوقي: المرجع السابق، ص١٠٤.

المنارة للاستشارات
www.mar

وهناك تأثير ديناميكي، إذ نجد عندما نقارن بين ألوان دافئة وأخرى باردة أن اللون الدافئ يبدو أكبر حجماً مما هو عليه فعلاً، كما يظهر اللون البارد أصغر حجماً مما هو عليه فعلاً، ويكون الخداع البصري أخّاذاً.

"كما أن هناك تأثيراً ديناميكياً آخر خاصة بتآلفات درجة الحرارة وتباينات درجة الحرارة، ولكل منها أساساً سيكولوجي، وآخر فسيولوجي، فأطوال موجات الضوء المختلفة تحتاج إلى تكيف خاص من تقوس عدسات إبصار العين، لتجميع الصور على الشبكية، ويتضح ذلك عندما نفكر في الضوء الذي يمر خلال منشور ثلاثي،... حيث يكون (اللون الأحمر) ذو الطول الموجي الأطول أقلها انحرافاً، ويكون اللون الأزرق ذو الطول الموجي الأقصر أكثرها انحرافاً"[١].

ومن أوائل النحاتين الذين استخدموا اللون في بداية القرن العشرين هو الفنان (ليبشتز) حيث استخدم لون واحد على سطح العمل لتأكيد أن السطح يكون له كيان عند تحديد ما يجاوره.

وقد ذكر (ليبشتز) أنه عندما قدم إلى باريس كانت فكرته عن النحت أنه كله أبيض (مصيص - رخام - حجر) وهي خامات شاع استخدامها في ذلك الوقت.

أما الفنان "لورينس" فيقول: [٢]"أردت أن أتخلص من اختلافات تأثيرات الضوء، بواسطة اللون، لأثبت مرة، ولطول الوقت، علاقة العوامل ببعضها، ولذلك فإن الحجم (الأحمر) يظل أحمر عديم الاهتمام من الضوء، وبالنسبة لي فإن (البوليكروم) هو ضوء داخلي للأعمال النحتية".

ويلعب اللون الأحمر دور هام في الدلالات المرئية للمظهر الخارجي لشكل النحت، وإن كان من الممكن أن نسب الشكل الخارجي واضحة وظاهرة بمساعدة اللون، ويقول الناقد "أدولف هيلديراند Adolf Hildebrand" عن اللون: [٣]"من الممكن التعبير عن نسب الشكل الخارجي بواسطة الألوان، بدون النظر إلى المعنى الخاص الذي تأخذ الألوان في الطبيعة".

ومع ثورة الفن الحديث على الأشكال النحتية التقليدية زاد اهتمام النحاتين بخواص اللون التي كشفت عنها البحوث العلمية وخاصة اللون (الأحمر) الذي اكتسب صفات إدراكية لم تكن معروفة من قبل، فقد استطاع النحات الحديث أن يوظف اللون (الأحمر) بأساليب متعددة لإبداع أعماله النحتية، فعن طريق الدراسات العلمية لأطوال الموجات اللونية وقياسها والتي قام بها العلماء، الأمر الذي يولد عنه إحساساً حركياً للأشكال النحتية الملونة باللون (الأحمر)، واستطاع النحات الحديث استغلال الاختلاف في أطوال الموجات لتوسيع مدى إعطاء الضوء والظل.

والأشكال التالية لمجموعة من النحاتين من مدارس فنية متنوعة ومن بلدان العالم المختلفة، وقد اتخذوا من اللون الأحمر أساساً لأعمالهم النحتية الرائعة والتي قاموا بتنفيذها إما نحت ميداني أو نحت حدائقي أو أعمال داخل قاعات العرض.

---

(١) روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، ترجمة عبد الباقي محمد إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨٠م، ص٩٨.

(2) Albert E. Elson: Ibid, P. 106.

(3) Adolf Hildebrand: The problem of form in sculpture, Stechert, New York, 1907, P. 78.

المنارة للاستشارات
www.mar

ومن رواد النحاتين المعاصرين الذين استخدموا اللون (الأحمر) في أعمالهم الفنان (الكسندر كالد Alexander Calder) الذي نفذ أعمال كبيرة للعرض خارج المباني وهي تعتبر من الأعمال الساكنة الضخمة في تركيبات نحتية من صفائح فولاذية بمقاسات ضخمة بألوانها الحمراء الجريئة (شكل- ١)، (شكل- ٢)، و(شكل- ٣).

ويأتي الفنان (كلاس أولدنبيرج Claes Oldenburg) ليقدم لنا روائع من أعماله الضخمة مستخدماً اللون (الأحمر) بقوة، ففي عمله (شكل- ٤) ملعقة وكرزة والذي اعتمد في بنائه على الجمع بين شكلين، الشكل الكروي فتمثل في فاكهة الكرز باللون (الأحمر)، والشكل الانسيابي المتمثل في الملعقة المعدنية الممتدة ذراعها كالجسد و(شكل- ٥) بعنوان طابعة الحرية (Free Stamp) والعمل عبارة عن كتلة تأخذ الطابع الهندسي المعماري، تمثل شكل الطابعة باللون (الأحمر) متركزة على الأرض، وقد تم وضع كلمة (Free) في مكان الطباعة باللون (الأحمر).

ويقدم لنا الفنان (الكسندر ليبرمان Alexander Lieberman) (شكل- ٦) و(شكل- ٧) الذي وجدت أعماله طريقها إلى الحدائق ووسط شوارع وساحات المدن والذي عرف بمنحوتاته ذات الحجوم الضخمة والمؤلفة من الأسطوانات ذات اللون (الأحمر) حتى يحقق إثارة وجذب للمحيط من حوله.

ويقدم لنا الفنان (توني بينيت Tony Bennett) بعنوان القلب (الأحمر) رامزاً للعواطف الجياشة وكله نبض وقد صنع منه أكثر من نسخة وضعت في بلدان كثيرة (شكل- ٨) باللون (الأحمر) المبهج.

(شكل- ٩) للفنان تشو يونج، زهرته اللوتس (الحمراء) التي تنتمي للنحت المتحرك ليعطي للمشاهد الإحساس بأنها تتنفس وسط بركة من المياه.

أما (شكل- ١٠) للمثال (روبرت انديانا) وعملة الحب الذي جسم الحروف الأربعة باللون (الأحمر) المبهر في تركيب بنائي محكم وقد أنتج عن هذا العمل العديد والعديد في أكثر من بلد في العالم.

وفي عمل من الأعمال العظيمة قدم لنا الفنان الياباني (أسامو نوجوشي) عمله (شكل- ١١) بعنوان (المكعب ١٤٠) والملون باللون (الأحمر)، وقد انبثق من الأرض في كتلة هندسية رائعة ذات حجم كبير.

و(شكل- ١٢) قدم لنا الفنان (لي اسكيلب) عمله الرائع باللون الأحمر.

وكذلك الفنان (ايفان ملكيان) عمله (الكرة الحمراء) (شكل- ١٣).

بينما استخدم الفنان (نينو موستكيا) عمله (الروح غير قابلة للوقوف) كدعاية لشركة سيارات مستخدماً اللون الأحمر بمهارة لجذب المشاهدين في بناء تشكيلي رائع (شكل- ١٤).

أما الفنان (روبرت هيلر) وعمله (شكل- ١٥) وهو من الأعمال الداخلية عبارة عن امرأة تمارس الرياضة وقد أسماها (اتزان) مستخدماً اللون الأحمر بإتقان وإحكام.

المنارة للاستشارات
www.mar

و(شكل- ١٦) قدم لنا الفنان (روزنتا) عمله الضخم باللون الأحمر.

و(شكل- ١٧) للفنان (سيلفين كونتارسكي) وهو عبارة رقم 8 وقد لون باللون الأحمر وبحجم كبير في أحد ميادين لندن.

و(الأشكال- ١٨، ١٩، ٢٠) تحتوي أيضاً على أعمال لفناني النحت مستخدمين اللون الأحمر ، وشكل (٢١) للفنان طوني روزنتال ، وعمله ١×٥ وهو من الأعمال الضخمة لنحت الطرق والحدائق

(شكل- ١)

الكسندر كالدر – العنكوب الاحمر - استنلس ستيل - ملون بالأحمر

١٩٧١م - واشنطن

(شكل- ٢)

الكسندر كالدر - خمسة سيوف - استنلس ستيل أحمر

١٩٧٦م - الحديقة الملكية - نيويورك

المنارة للاستشارات

www.mar

(شكل- ٣)

الكسندر كالدر - العنكبوت - استنلس ستيل أحمر

(شكل- ٤)

كلاس أولدنبيرج - ملعقة وكرزة - فولاذ وألومنيوم - ٩ × ١٥,٧٠ × ٤ متر

١٩٨٨م - حديقة النحت مينابوليس

المنارة للاستشارات

www.mar

(شكل- ٥)

كلاس أولدنبيرج - طابعة الحرية - صلب وألومنيوم - ٨.٨ × ٧.٩٠ × ١٤.٩٠ متر

١٩٩١م - أوهايو

(شكل- ٦)

الكسندر ليبر مان - إلياذة هوميروس - استنلس ستيل أحمر

١٣.٧ × ١.٣٠ × ١٣.٧٠ سم - ١٩٨٤م - واشنطن

المنارة للاستشارات

www.mar

(شكل- ٧)

الكسندر ليبرمان - بنك هيل - استنلس ستيل - ٩,٤٧ × ٧,٣٦ متر

كاليفورنيا

(شكل- ٨) أ ، ب

توني بينيت - القلب الأحمر

ميدان الوحدة - سان فرانسيسكو

المنارة للاستشارات

www.mar

(شكل- ٩)

تشو يونج Choi Jeoing- زهرة لوتس تتنفس - ٦,٤٠ × ٥,٩٨ متر - لدائن ٢٠١٢م - سان فرانسيسكو

(شكل- ١٠)

روبرت انديانا Robert Anidiana- الحب - ألومنيوم ملون أحمر - ٣,٨٣ × ٣,٨٢ × ٠,٩٢ متر – نيويورك

المنارة للاستشارات
www.mar

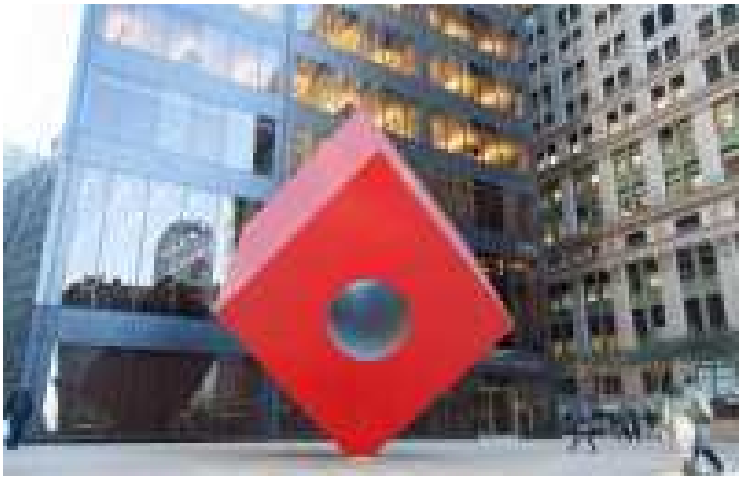

(شكل- ١١)

اسامو نوجوشي Isamu Noguchi- المكعب ١٤٠ - استنلس ستيل ملون أحمر

٥,١١ × - ٢٠١٦م - مانهاتن

(شكل- ١٢)

لي اسكيلب – Li sculp- ٦,٣٣ × ٩,٥٠ متر

٢٠١٨م

المنارة للاستشارات
www.mar

(شكل- ١٣)

ايفان ملكيان – Iven mcleaneen Noguchina نحت الطرق والحدائق وعمله 1×5 وهو من أعمالمناقشة والحكم بالميعاد المحدد .

ير الخاصة بالباحثة / أفنان سمير متولي الكرة الحمراء - ٤,٧٥ × ٤,٣٢م

٢٠١٥م

المنارة للاستشارات
www.mar

(شكل- ١٤)

نينو موستيكا – nino Muslica الروح الغير قابلة للوقوف - فيبر استنلس ستيل

٠,٧ × ٦,٠ × ٦,٠ متر - ٢٠١٥م - لندن

(شكل- ١٥)

روبرت هليلر Robert- اتزان - برونز - ٠,٦٨ × ٠,٦٣ × ٠,٢٠

كاليفورنيا

المنارة للاستشارات
www.mar

(شكل- ١٦)

الكسندر ليبرمان – بقايا كل شئ – استنسيل ملون ، ٤×٥×٥ متر

(شكل- ١٧)

سيلفين كونتارسكي - 8 - زجاج وبلاستيك - ٥,٠ × ٠,٧٠ × ٠,٥٠

٢٠٠٨م - لندن

المنارة للاستشارات
www.mar

(شكل- ١٨)

كليمنت ميدمور - الكرة الحمراء - ٢,٠ × ٢,٠ متر - استنلس ستيل

(شكل- ١٩)

ايفان ملكيان - كرة حمراء – استنلس ستيل

المنارة للاستشارات
www.mar

(شكل- ٢٠)

الكسندر كالدر – Big bred استنسل ملون أحمر – ١٩٧١ واشطن

(شكل ٢١)

طوني روزنتال – خمسة في واحد (٥×١) – نيويورك

المنارة للاستشارات
www.mar

توصيات البحث:

١- يجب الاهتمام بتفهم أساليب توظيف اللون في النحت.
٢- ينبغي الوعي التام بطبيعة الحلول التشكيلية التي تحققت في المنحوتات الملونة باللون الأحمر وغيره من الألوان.
٣- يجب التعمق في إدراك المفاهيم المتعلقة باللون والإدراك البصري.
٤- يجب على المؤسسات التعليمية بدراسة الأعمال النحتية الملونة، قديماً وحديثاً.
٥- ضرورة تجميل المنشآت من الداخل والخارج بالأعمال النحتية الملونة.

المراجع:

١) أحمد حافظ رشدان وفتح الباب عبد الحليم: التصميم، عالم الكتب، القاهرة، ١٩٧٠م.
٢) إسماعيل شوقي: التصميم عناصره وأسسه في الفن التشكيلي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٥م.
٣) جوهانز ايتيتن: التصميم والشكل، ترجمة صبري عبد الغني، مكتبة الأسرة، القاهرة، ٢٠١٠م.
٤) حاتم حامد شافعي: أثر الضوء على الشكل في المجسمات النحتية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٩٥م.
٥) روبرت جيلام سكوت: أسس التصميم، ترجمة عبد الباقي إبراهيم، دار نهضة مصر، القاهرة، ١٩٨٠م.
٦) علي الصهيبي: توظيف اللون في النحت الحديث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٨٥م.
٧) محيي الدين طرابية: القيم الخطية في رسم القرن العشرين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الفنية، جامعة حلوان، ١٩٧٧م.
٨) يحيى حمودة: نظرية اللون، دار المعارف، القاهرة، ١٩٧٩م.
9) Albert E. Elsen: Origins of modern sculpture, Pioneers & Premises, New York, 1973.
10) Wucius Wong: Principles of color design, New York, 1984.
11) Wucius Wong: Principles of three dimensional design, New York, 1977.

المنارة للاستشارات
www.mar